Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانه خلال الايام الاولى التي قضاها في باريس ، أسدت ( **غيرترود شتين** ) النصح إليه مراراً بأن « **يبدأ ثانية — وان يأخذ بمبدأ التكثيف** » . يضاف إلى ذلك ان أسلوبه كان يهدف دائماً إلى « **استخلاص الكثير من القليل** » وهذا ما نراه في المقطع السالف الذكر حيث تبدو جمله دائماً قصيرة وبسيطة . ونادراً ما كان يستخدم الصفات ، وكثيراً ما يعمد إلى تكرار جملته الابتدائية من أجل التأكيد على الموضوع كعبارة ( انك انسان منفي ، والتي وردت في المقطع السابق ) . اما بالنسبة للغة التي يستخدمها فقلما كانت لغة عاطفية ، بل انها تكبح جماح العاطفة وتمسك بها ، وربما كانت تهدف من ذلك إلى الايحاء بنوع من الرواقية (١) Stoicism والتي تبدو هي الموضوع الأساسي في قصص ( **همنغواي** ) .

وأكمل ( **همنغواي** ) منهجه الكتابي حينما اختبر كتابة القصة القصيرة . وقد كانت مجموعتاه القصصية القصيرة ( **في عصرنا — صدرت عام ١٩٤٩** ) و ( **رجال بلا نساء — صدرت عام ١٩٢٧** ) تمزج بعناية تامة بين الواقعية النفسية والرمزية ، كما امتازتا بسهولة القراءة على غرار العديد من رواياته ، ولعل هذا ما يفسر لنا لماذا يقصر القارىء اللامبالي عن ادراك المعاني العميقة ، ونعني بالقارىء اللامبالي الذي يقرأ القصة دون ترو وعناية ، ولعل هذا ما دفع ( **كارلوس بيكر** ) إلى القول : ان « **العديد من قصصه تستحق القراءة بأقصى ما يمكن من الوعي ، والاقتراب منها ما أمكن كأن شخصاً ما يريد قراءة قصيدة معاصرة جيدة** » فقصة ( **النهر ذو القلبين الكبيرين** ) الصادرة عام ١٩٢٥ هي وصف بسيط وسهل

---

(١) الرواقية Stoicism : مذهب فلسفي يقول بان على الرجل الحكيم التحرر من الانفعال ، وعليه عدم التأثر بالفرح أو الحزن وأن يخضع من غير تذمر لحكم الضرورة القاهرة .